

منظمة الصحة العالمية



م ٢٩/١٠٣
٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٨
EB103/29

المجلس التنفيذي
الدورة الثالثة بعد المائة
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

اصلاح منظومة الأمم المتحدة

تقرير من الأمانة

يقدم الى المجلس التنفيذي للعلم

١- نظر المجلس التنفيذي، في دورته الواحدة بعد المائة المعقودة في كانون الثاني/ يناير ١٩٩٨، في موضوع اصلاح الأمم المتحدة وآثاره بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية.١ والغرض من هذا التقرير هو تقديم معلومات مستوفاة عن خمسة جوانب رأى المجلس التنفيذي أن لها آثار مباشرة بالنسبة للمنظمة، وكذلك الاستجابة لطلب بتقديم تقرير عن نتائج المرحلة الاسترشادية لاطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية.٢

جوانب عملية اصلاح الأمم المتحدة ذات التأثير المباشر على منظمة الصحة العالمية

٢- أنشئت مجموعة الأمم المتحدة الانمائية٣ لتسهيل رسم السياسات ووضع القرارات على نحو مشترك. ومنظمة الصحة العالمية ليست عضوا في المجموعة الانمائية للأمم المتحدة، ولا أية وكالة متخصصة أخرى، ما عدا الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وقد بحثت لجنة التنسيق الادارية، في دورتها العادية الثانية في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٨ هذا الموضوع واقترحت تحسين الاتصالات مع المجموعة الانمائية للأمم المتحدة.

٣- وكان من نتيجة الاصلاح الهيكلي والمؤسسي، أن تركزت كل القضايا الاجتماعية الاقتصادية في أيدي دائرة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتضمن منظمة الصحة العالمية علاقات عمل وثيقة مع هذه الدائرة، لاسيما من خلال مكتب الشؤون المشتركة بين الوكالات الذي أنشئ حديثا والذي

١ الوثيقتان م ٥/١٠١ وم ١٧/١٠١.

٢ المقرر الاجرائي م ١٠١(٦).

٣ تألفت هذه المجموعة في الأصل من اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد تم توسيع العضوية الحالية لتشمل: صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة و UNOPS ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز ولجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمفوض السامي لحقوق الانسان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والأونكتاد واللجان الاقليمية والممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال في النزاعات المسلحة. وفيما يلي الأعضاء الذين لهم مركز المراقب: صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشركات الدولية والناطق باسم الأمين العام ومدير مكتب نائب الأمين العام.

يقدم الخدمات للجنة التنسيق الادارية ويعزز التبادل المستمر للمعلومات والمشاورات في جميع مستويات منظومة الأمم المتحدة.

٤- وقد تم تأسيس مكتب لمنسق خدمات الاغاثة في حالات الطوارئ. ورغم أن المنظمة لا تشارك في عمل هذا المكتب، فان ضمان تنسيق الشؤون الانسانية يجري من خلال مشاركة المنظمة في أعمال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

٥- ويعتبر الاقتراح الوارد في مجموعة الاصلاح بإنشاء لجنة خاصة على المستوى الوزاري لدراسة ميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات التأسيسية للوكالات المتخصصة أمرا ذا أهمية قصوى بالنسبة للمنظمة. غير أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت تأجيل النظر في هذا الاقتراح الى حين انعقاد الجمعية الألفية، ومن المتوقع أن تكون لجنة التنسيق الادارية قد حققت تقدما ملحوظا في التعاون بين أعضائها بحلول ذلك الوقت، اضافة الى التسليم تسليما صريحا بالطبيعة التكاملية والترابطية لمختلف الولايات.

٦- وكانت مسألة تعيين المنسق المقيم ممثلا للأمين العام ورئيسا لفريق الأمم المتحدة على المستوى القطري تشكل دائما وأبدا مصدرا لسوء التفاهم بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الممثلة على المستوى القطري. ويمثل اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية أحد الوسائل التي أنشئت لتحقيق وحدة منظومة الأمم المتحدة. وكانت الرسالة الاصلاحية للأمين العام للأمم المتحدة هي توحيد وجود منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري وليست أحاديته. وقد شجعت منظمة الصحة العالمية ممثليها على المشاركة في اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية الجاري تطبيقه في ثمانية عشر بلدا بصورة استرشادية.

مشاركة المنظمة في العملية الاسترشادية لاطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية في ١٨ بلدا

٧- عملا بأحكام المقرر الاجرائي م ت ١٠١ (٦) الذي يطلب، ضمن ما يطلبه، أن يقدم المدير العام تقريرا الى المجلس التنفيذي، في دورته الثالثة بعد المائة، عن نتائج المرحلة الاسترشادية لاطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية، فان الفقرة التالية تلخص أوجه مشاركة منظمة الصحة العالمية فيه والعبر المستخلصة من هذه العملية.

٨- ولقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة في ١٤ تموز/ يوليو ١٩٩٧ في اطار الفرع ١٠ من تقريره الى الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه:

سيتم، بغية تحقيق التعاون المعني بتحقيق المرامي، وتماسك البرامج وتعزيزها المتبادل، رسم برنامج الأمم المتحدة للمساعدة وتقديمه كجزء من اطار وحيد للأمم المتحدة للمساعدة الانمائية يتضمن غايات محددة ويلتزم بفترة زمنية محددة. وأن أموال البرامج التي يديرها كل من البرامج والصناديق ستندرج في الوثيقة ولكنها ستبقى قابلة للتحديد على نحو واضح. وأن الاعداد سينطوي على برمجة تعاونية ومشاورات مستفيضة مع الحكومات، بما في ذلك الاتساق مع المذكرات الاستراتيجية القطرية حيثما وجدت. ١

٩- وعقب اجراء مناقشات في اطار لجنة التنسيق الادارية اقترحت الوكالات المتخصصة بما فيها منظمة الصحة العالمية، التي لم تكن لها أية علاقة بصياغة المبادئ التوجيهية الأولية المتصلة باطار الأمم

المتحدة للمساعدة الانمائية، اتاحة خبراتها التقنية لأغراض هذا الاطار. وبالتالي فقد أرسلت التوجيهات الى ممثلي المنظمة عن طريق المكاتب الاقليمية بالتعاون مع عملية اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية ضمن نظام المنسقين المقيمين.

١٠ - وقد عملت المجموعة الانمائية للأمم المتحدة، منذ منتصف عام ١٩٩٧، على وضع اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية في ١٨ بلدا استرشاديا (١٠ في أفريقيا، وثلاثة في آسيا، وبلد واحد في الدول العربية، واثنان في أمريكا اللاتينية واثنان في أوروبا).

١١ - وتولت احدى الحلقات العملية (برنستون، نيوجيرسي، أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨) تقييم خبرة اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية في البلدان الاسترشادية الثمانية عشر. وقد تم استعراض نتيجة هذا التقييم في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٨ من قبل فريق مشترك بين الوكالات ورأى أن اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية يشكل اطارا برنامجيا استراتيجيا يمكن الأمم المتحدة من العمل من منطلقات وأغراض ومناهج مشتركة استجابة للأولويات الانمائية لأي بلد من البلدان. ورأى هذا الفريق أيضا أن المبادئ التوجيهية لاطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية بحاجة الى التنقيح وأن عملية هذا الاطار ينبغي الشروع فيها بصورة مرحلية وعملية. كما رأى أن على عمليات هذا الاطار أن تحاول الجمع بين الحكومات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومؤسسات برنتون وودز، والجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية. وأنه يتعين كذلك قيام رابط بين اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية والمذكرات الاستراتيجية القطرية حيثما توجد. ويتعين أن يشارك كامل فريق الأمم المتحدة والحكومات كذلك مشاركة كاملة في وضع "التقييم القطري المشترك" الذي يقيم ويحلل الأوضاع الانمائية للبلدان.

١٢ - ويتيح اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية فرصة لمنظومة الأمم المتحدة للاستجابة بطريقة متماسكة للاحتياجات ذات الأولوية التي يتم تحديدها من قبل البلدان نفسها وبالتعاون معها وكذلك الى خطط العمل التي تعتمد على مختلف المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية. وقد اقتضت ادارة عملية اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية حتى الساعة بصورة أساسية على الفريق التابع للمجموعة الانمائية للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، المشاركة فيها من خلال لجنة التنسيق الادارية. ولتحقيق أقصى أثر ممكن لعملية اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية، تدعو الحاجة الى ضمان مشاركة جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة من خلال لجنة التنسيق الادارية وعلى قدم المساواة بناء على أدوار ومسؤوليات يتم تحديدها معالمها تحديدا واضحا. وهناك حاجة بالمثل الى ضمان مشاركة الوزارات المناظرة على المستوى الوطني منذ البدء في عملية اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية. وعلى وجه العموم كانت تجربة منظمة الصحة العالمية في عمليات هذا الاطار التي تم الاضطلاع بها بصورة استرشادية في ثمانية عشر بلدا تجربة ايجابية.

= = =